



بيان الإعلاميون ضحايا الحرب السورية



اليوم وبتاريخ 22/06/2018 حوالي الساعة الواحدة ظهراً توجهت سيارة إعلاميي وكالة عرب 24 والحرّة ، والتي تضم كل من (هيبار عثمان - كانيوار خليف - عصام عباس - رضوان خليل - حسن خليف) قاصدين قرية

الهيشرية في ريف منبج الشمالي والتي تقع على مقربة من خط التماس بين قوات درع الفرات وقوات مجلس منبج العسكري ، وذلك جنوب نهر الساجور لإعداد تقرير صحفي هناك ، إلا أن السيارة التي تقلهم سلكت الطريق المؤدي إلى مناطق درع الفرات بالغلط وهناك تم تطويقهم واعتقالهم من قبل عناصر درع الفرات ، واستطاع الإعلامي هيبار عثمان الفرار مشياً إلى مناطق قوات مجلس منبج العسكري .

حيث أكد هيبار عثمان لفريق المنظمة بأنّ ما حصل كان نتيجة الخطأ وتم اعتقال زملائه الإعلاميين الأربعة واستطاع هو الفرار من عناصر درع الفرات رغم اطلاقهم النار خلفه ولكنه وصل سالماً لمناطق قوات مجلس منبج العسكري .

لذا إننا في المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD) ندين ونستنكر وبشدة إعتقال الإعلاميين من قبل قوات درع الفرات وانتهاك حقهم في التحرك ضمن المناطق لمتابعة عملهم .

ونطالب بالإفراج الفوري عن الإعلاميين الأربعة دون قيدٍ أو شرط ، ونحمّل قوات درع الفرات كامل المسؤولية عن سلامتهم .

كما أن القانون الدولي الإنساني أعتبر الصحفيين في مناطق النزاع كمدنيين ويجب معاملتهم كمعاملة المدنيين لذا نصت المادة 79 من البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية جنيف 1949 لحماية المدنيين بالنزاعات العسكرية على أن الصحفيين المدنيين الذين يؤدون مهامهم في مناطق النزاعات المسلحة يجب احترامهم ومعاملتهم كمدنيين، وحمائهم من كل أشكال الهجوم المتعمّد، شريطة ألا يقوموا بأعمالٍ تخالف وضعهم كمدنيين.

ونؤكد بأن الإعلام جهة محايدة لا علاقة له بالصراع السوري السياسي والعسكري وإثماً له الحق في نقل الحقيقة والواقع أينما كان ، لذا على كل الأطراف في سوريا إحترام حقهم في التنقل والمحافظة على سلامتهم وتأمينهم .

المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)
القامشلي 22/06/2018